



ويبو

WO/GA/33/5

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٦/٦/٣٠

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)

جنيف، من ٢٥ سبتمبر/أيلول إلى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

وثيقة من إعداد الأمانة

١ - أحاطت الجمعية العامة، في الدورة الحادية والثلاثين (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة) التي عقدتها في الفترة من ٢٧ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤، علماً بخلاصة رئيس اللجنة الاستشارية بالإنفاذ حول دورة اللجنة الثانية التي انعقدت في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ وحثت الجمعية العامة للجنة على مواصلة عملها (الفقرة ٨٤ من الوثيقة WO/GA/31/1/15).

٢ - وتحتوي هذه الوثيقة على معلومات بشأن الدورة الثالثة للجنة التي انعقدت في جنيف في الفترة من ١٥ إلى ١٧ مايو/أيار ٢٠٠٦. وحضر الدورة نحو ١٤٠ ممثلاً عن ٥٧ دولة عضواً وست منظمات حكومية دولية و١٨ منظمة دولية غير حكومية.

٣ - وكما تم الاتفاق عليه في الدورة الأولى (الفقرات من ١٦ إلى ١٨ من الوثيقة WIPO/ACE/1/7 Rev.)، دارت مناقشات الدورة الثالثة للجنة الاستشارية على أساس مقارنة تقوم على موضوع بعينه وتمحورت حول مسألة التنقيف والتوعية، بما فيها التدريب، في جميع مجالات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأنصت الحاضرون إلى مجموعة من المحاضرات بالاستناد إلى الوثائق من WIPO/ACE/3/3 إلى WIPO/ACE/3/16 أدلى بها ١٤ خبيراً حكومياً بالإضافة إلى خبيرين كان يمثلان جمعية قطاع الموسيقى وجمعية العلامات التجارية. ووفد المحاضرون من أنتيغوا وبربودا وأستراليا والبرازيل والصين وبنان وماليزيا ونيجيريا ورومانيا وصربيا والجبيل الأسود وجنوب

أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا وسويسرا واستعرضوا مختلف المشكلات الناجمة عن التقليد والقرصنة في بلدان شتى والجهود المبذولة على الصعيد الوطني من أجل رسم استراتيجيات لكبح تلك الأنشطة وإيجاد الحلول الفعالة. وشملت الموضوعات محل البحث والنقاش مسائل الصحة والسلامة والمناهج الاستراتيجية للإنفاذ والتدريب وبرامج مخاطبة الجماهير والمبادئ التوجيهية الوطنية والاستثمار الأجنبي والبنى المؤسسية لمكافحة التقليد والقرصنة.

٤ - وعقب المناقشات، اعتمدت اللجنة عدداً من النتائج التي شددت بصفة خاصة على أهمية مواصلة التنقيف والتوعية وأبدت اللجنة تقديرها للفرصة السانحة لتبادل الآراء حول الإنفاذ مع التركيز بصفة خاصة على التنسيق مع منظمات أخرى والقطاع الخاص في مكافحة التقليد والقرصنة. وانتهى الاجتماع إلى عدد من الاقتراحات بشأن العمل المقبل للجنة واتفق المجتمعون على أن تبحث اللجنة في دورتها الرابعة تبادل الآراء حول مسائل التنسيق والتعاون في مجال الإنفاذ على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني.

٥ - ولخصَّ الرئيس، السيد هنري أولسون، المستشار الحكومي الخاص في وزارة العدل السويدية، مناقشات الاجتماع في وثيقة بعنوان "خلاصة الرئيس" (WIPO/ACE/3/17) التي اعتمدها اللجنة وترد الخلاصة في مرفق هذه الوثيقة.

٦ - إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة ومرفقها.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق

خلاصة الرئيس

مقدمة

١ - افتتح السيد ولفغانغ ستارين، مدير شعبة الإنفاذ ومشروعاته الخاصة، الدورة الثالثة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، ورحّب بالمشاركين في الدورة بالنيابة عن المدير العام وقام بأعمال أمانتها.

٢ - وانتخبت اللجنة بالإجماع السيد هنري أولسون، المستشار الحكومي الخاص في وزارة العدل السويدية، رئيساً لها لمدة سنة.

٣ - واعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال (الوثيقة WIPO/ACE/3/1)، كما تمّ تعديله من أجل النظر أيضاً في التماس الجماعة الأوروبية، الذي ظل مطروحاً منذ الدورة السابقة، من أجل قبولها كعضو غير مصوّت في اللجنة.

٤ - وتناولت اللجنة ذلك الالتماس الذي تطلب فيه الجماعة الأوروبية قبولها. ولم يقمّ أي اعتراض على ذلك فتمّ إذاً قبول الجماعة الأوروبية كعضو غير مصوّت في اللجنة.

٥ - ونزولاً عند طلب المنظمة غير الحكومية "مشروع المستهلكين للتكنولوجيا (CPTech)"، لقبولها بصفة مراقب خاص، تقرّر قبول هذه المنظمة وفقاً لذلك.

٦ - واستمعت اللجنة إلى محاضرات استندت إلى الوثائق WIPO/ACE/3/3 إلى WIPO/ACE/3/16 حسب ما تمّ الاتفاق عليه في الدورة الثانية، إذ تناولت مسألة التثقيف والتوعية بما في ذلك التدريب فيما يخصّ جميع العوامل المتعلقة بالإنفاذ وعلى رأسها تلك التي ترد في طلبات المساعدة في هذا المجال من قبل الدول الأعضاء وفي الاقتراح الذي قدّمته الأرجنتين إلى الأمانة في الدورة.

خلاصة الرئيس

٧ - اتفق أعضاء اللجنة في مداخلاتهم على أن موضوع إنفاذ حقوق الملكية الفكرية يكتسي أهمية كبرى. وأعربوا عن تقديرهم لعمل اللجنة كمنبر لتبادل وجهات النظر حول قضايا الإنفاذ. وأكدوا على أن ولاية اللجنة تستبعد وضع القواعد والمعايير مجدّدين حرصهم على أن تركز اللجنة على التنسيق فيما بين بعض المنظمات والقطاع الخاص بغية مكافحة أعمال التقليد والقرصنة والعمل في مجال التوعية والتعليم والمساعدة وتنسيق البرامج التدريبية الوطنية والإقليمية لكل الجهات المعنية ومشاطرة المعلومات حول موضوع الإنفاذ من خلال إنشاء محفل إلكتروني.

٨ - ومن بين القضايا الخاصة التي تناولتها المحاضرات، يذكر على سبيل المثال لا الحصر أبعاد أعمال التزوير والقرصنة في مختلف البلدان وجدوى اعتماد منهج استراتيجي وشامل بشكل رسمي فيما يتعلق بقضايا الإنفاذ والمشكلات المتعلقة بالمنتجات الخاصة بالصحة وسلامتها في البلدان النامية وأهمية تدريب المدربين وصياغة برامج جامعة وفعالة لتوعية الجمهور وإشراك جمعيات الإدارة الجماعية في الحملة ضد القرصنة وصياغة مبادئ توجيهية وطنية شاملة من أجل مكافحة القرصنة والحاجة إلى بعث الثقة في المستثمر الأجنبي بأن القانون يطبق في البلد وضرورة التأكد من أن البنى المؤسسية قائمة في البلد قبل تقديم المساعدة. وأشار أحد المتحدثين إلى أهمية العناصر الأربعة في مكافحة التقليد والقرصنة وهي الأعمال الردعية والتثقيفية والاقتصادية والمؤسسية.

٩ - وخلال المناقشات التي عقبت المحاضرات، قدّمت ملاحظات كثيرة وطُرحت أسئلة عديدة. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للمحاضرات المدلاة التي مكنت من إلقاء نظرة ثاقبة على المشكلات المطروحة والحلول المقترحة في مختلف البلدان. وتم التركيز أيضا على أهمية برامج التوعية وآثارها الإيجابية في صفوف الشباب.

١٠ - وأحاطت اللجنة علما بوفرة ما تنظمه الويبو من بعثات خبراء ودورات تدريبية زيارات دراسية وندوات وحلقات عمل وغيرها من الأنشطة التي ودر ذكرها في الوثيقة WIPO/ACE/3/2. وتحدث بعض الوفود عن أنشطة التعاون الإنمائي في بلدانهم وعن وقعها على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

١١ - وعن عمل اللجنة في المستقبل، طرحت ونوقشت عدة اقتراحات. وكان من بينها قضايا تتعلق بمواصلة حملات التعليم والتوعية والاستمرار في مناقشة بعض القضايا الخاصة مثل تدابير الإنفاذ الحدودية التي طرحت خلال مناقشة البند ٧ من جدول الأعمال، والتقييم المنهجي والنظامي للوقع الاقتصادي الناجم عن أعمال التقليد والقرصنة وإعداد إحصائيات علمية في ذلك الشأن، والبعد الإنمائي وعلاقته بالإنفاذ مع ضرورة مراعاة السياق العام الذي يشمل أيضا مصلحة المجتمع والالتزامات الاجتماعية، والموازنة بين تكلفة الإنفاذ وفوائده في البلدان النامية على وجه الخصوص، واعتماد استراتيجية إنفاذ قائمة على خفض التكاليف وما قد يترتب عليها من أثر في الاستثمار الأجنبي المباشر، وتبادل التجارب الوطنية في مجال القرصنة البيولوجية.

١٢ - وعقب مشاورات غير رسمية، وافقت اللجنة على أن تبحث في دورتها الرابعة تبادل وجهات النظر حول التنسيق والتعاون على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني في مجال الإنفاذ.

١٣ - واعتمدت اللجنة خلاصة الرئيس الواردة في الفقرات من ٧ إلى ١٢ أعلاه.

[نهاية المرفق والوثيقة]